

ضمن مبادرة رواد التكنولوجيا والابتكار

اقتصادية ابوظبي وسوق ابوظبي العالمي يتفقان على تعزيز الشراكة بينهما بهدف دعم براءات الاختراع وتقييم التكنولوجيا والنماذج التطبيقية

أبوظبي في 17 سبتمبر 2018 ،،

وقعت دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي اتفاقية تعاون مشترك مع سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، بشأن تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين في مجال الابتكار من خلال دعم براءات الاختراع وتقييم التكنولوجيا والنماذج التطبيقية وذلك في إطار مبادرة رواد التكنولوجيا والابتكار.

وقع الاتفاقية من جانب الدائرة معالي سيف محمد الهاجري رئيس الدائرة ومعالي أحمد الصايغ رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي وذلك على هامش انعقاد قمة أبوظبي للتكنولوجيا المالية «فينتك أبوظبي» التي انطلقت اليوم برعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي في فندق فيرمونت باب البحر أبوظبي بمشاركة عدد من أبرز المتحدثين والخبراء والمسؤولين في القطاع المالي محلياً وعالمياً.

وبموجب الاتفاقية تقوم دائرة التنمية الاقتصادية ابوظبي بوضع سوق أبوظبي العالمي كشريك استراتيجي من خلال مبادرة منصة رواد التكنولوجيا والابتكار بالإضافة الى دعم براءات الاختراع وفق الاجراءات والمعايير والآلية المعمول بها في برنامج تكامل التابع للدائرة.

كما تعمل الدائرة على دعم تقييم التكنولوجيا وبراءات الاختراع والنماذج التطبيقية وفق الاجراءات والمعايير والآلية المعمول بها في برنامج تكامل والمشاركة في برامج حاضنات الأعمال لسوق أبوظبي العالمي ومن يمثله وإشراكه في المبادرات والخدمات الجديدة الذي تقدمها الدائرة بالإضافة الى دعم السوق للاستفادة من الاتفاقيات التي تبرمها الدائرة فيما يتعلق بمجال الابتكار والحاضنات التكنولوجية وريادة الأعمال.

وحسب الاتفاقية يكون سوق أبوظبي العالمي راع استراتيجي للمبادرات الخاصة بالابتكار وبراءات الاختراع والسماح باستخدام مرافقه لدعم مبادرات ريادة الابتكار وحاضنات الأعمال وتوفير مكتب لموظفي برنامج تكامل وفق البرامج المشتركة.

ويقوم السوق بتنفيذ حملات توعية بمبادرة رواد التكنولوجيا والابتكار ودعم النماذج التطبيقية واحتضان الشركات الناشئة وتقديم دراسات الجدوى ووضع الخطط لتطوير الشركات الناشئة المنبثقة من التكنولوجيا الحديثة وذلك بناء على القوانين والشروط التابعة للسوق.

وتم الاتفاق بين الجانبين على تشكيل فريق عمل مشترك لمتابعة آلية وإجراءات تطبيق بنود هذه الاتفاقية وعقد اجتماعات دورية بهدف متابعة تنفيذ المبادرات و البرامج و الأنشطة التي يتم الاتفاق عليها.

وأكد معالي سيف محمد الهاجري رئيس الدائرة أن الابتكارات يشكل أولوية وأهمية قصوى في خطط وبرامج ومبادرات حكومة إمارة أبوظبي لما له من دور مركزي في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة وتحويل الأفكار الجديدة والمبتكرة إلى قيمة اقتصادية وسبباً لتحقيق الازدهار والتطوير في المجال الاقتصادي لإمارة أبوظبي ودولة الإمارات بشكل عام.

وأوضح أن الدائرة تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في إمارة أبوظبي من خلال تبني مبادئ اقتصاد المعرفة واقتراح الخطط الاستراتيجية والتنفيذية للقطاع الاقتصادي وذلك انطلاقاً من مهامها ومسؤولياتها في تنظيم قطاع الأعمال والشؤون الاقتصادية في الإمارة والإشراف والرقابة عليه وفقاً للتشريعات والاتفاقيات والمعاهدات المعنية المعمول بها محلياً ودولياً وذلك بموجب القانون رقم 7 لسنة 2018 بشأن إعادة تنظيم دائرة التنمية الاقتصادية.

وأضاف معالي سيف الهاجري أن الدائرة تحرص من خلال التعاون مع شركائها الاستراتيجيين على قيادة الأجندة الاقتصادية لإمارة أبوظبي لتحقيق اقتصاد مستدام ومتوازن ومتنوع قائم على المعرفة والابتكار وذلك من خلال التركيز على المعنيين والعمل بكفاءة في تمكين التنمية الاقتصادية المستدامة لإمارة أبوظبي .

وأشار إلى أن برنامج تكامل هو برنامج وطني لدعم الابتكار يتبع الدائرة ويهدف إلى توفير الدعم للمخترعين وترسيخ ثقافة الابتكار في دولة الإمارات حيث يوفر دعمه التخصصي لكافة مراحل الابتكار بدءاً من التوعية وتوليد الأفكار وحتى تطبيقها وتحويلها إلى منتجات وخدمات ذات عوائد اقتصادية .

وأفاد معالي رئيس الدائرة أن برنامج تكامل يركز على قطاعات الصحة والطب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيا النظيفة وأشبهه الموصلات والنفط والغاز والطاقة والبنية التحتية والمواد المتطورة كما يقوم بتوفير الدعم لحاضنات الأعمال والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الحديثة والعمل على خلق بيئة جاذبة للاستثمارات ولريادة الأعمال.

من جانبه أكد معالي أحمد الصايغ الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي العالمي حرص سوق أبو ظبي العالمي على تعزيز التعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي في دعم الخدمات المقدمة من قبل برنامج تكامل ومبادرة رواد التكنولوجيا والابتكار وأن تكون شريكا مجتمعيا على مستوى إمارة أبوظبي وذلك باعتباره منطقة حرة مالية تهدف إلى الترويج لمكانة إمارة أبوظبي كسوق عالمي رائد وتطوير اقتصاد الإمارة وجذب الاستثمارات المحلية والإقليمية والدولية.

وقال أن الاتفاقية الموقعة مع دائرة التنمية الاقتصادية تتيح استخدام مقرات السوق لدعم مبادرات رواد الابتكار وحاضنات الأعمال وربط أعمالها التكنولوجية مع القطاعات الاقتصادية والصناعية الى جانب دعم براءات الاختراع والنماذج التطبيقية وإنشاء شركات تكنولوجية ناشئة وفق الإجراءات والشروط والأحكام المطبقة لدى برنامج تكامل.

وأشار الى أن الاتفاقية تعكس رغبة الطرفين في تعزيز التعاون والتنسيق بينهما بشكل فعال بهدف توحيد الجهود المشتركة بناءً على أسس قانونية سليمة ومستمرة يتم من خلالها تحديد الأهداف ومجالات التعاون المشتركة خلال المرحلة القادمة.